



قطاع الإعلام والاتصال  
إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية

مرفق رقم (3)

## كلمة الأمانة العامة

يلقيها السفير الدكتور/ قيس العزاوي  
الأمين العام المساعد  
رئيس قطاع الإعلام والاتصال

في  
ورشة العمل المتخصصة بشأن:  
التربية الإعلامية: التحديات والآفاق

الأمانة العامة: القاهرة

2021/1/27



## أصحاب المعالي والسعادة السيدات والسادة الحضور الكريم

يسعدني أن أرحب بانضمامكم الى ورشة العمل هذه، التي تنظمها الجامعة عبر تقنية الفيديو كونفرنس. وكان سيسعدني أكثر أن أرحب بوجودكم فعليا في بيت العرب، لولا إن تدابير وقاية صحة الفرد والمجتمع من جائحة كورونا لها الأولوية كما تعلمون.

ولعل حاجتنا لتطوير، وتطبيق، تدابير تحمي وعي الفرد والمجتمع من الخبر الكاذب، والمعلومة المضللة، لا تقل أهمية عن حمايته صحيا، بل قد تتقدم عليها. إن الحس الجاد بالمسؤولية يدعونا للعمل على تحصين المجتمع من تلك الآفات، كما نسعى لتحسينه من الأوبئة، عبر رفع الوعي حول أهمية "التربية الإعلامية" تمهيدا لاعتمادها في المناهج التربوية وباقي الأطر المناسبة.

الحضور الكرام،

تمثل وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، عمادا اساسيا لا يقوم بدونه مجتمع معاصر. ليس لكونها وسائط لتدفق المعلومات التي تحتاجها المؤسسات، ويحتاجها الأفراد، لإنجاز أعمالهم فقط، وإنما بصفتها منارة لحقين أساسيين من حقوق الإنسان، وأقصد حرية الكلام وحرية الوصول الى المعلومة.

نريد أن نرسخ حرية الكلام في مجتمعاتنا، بذات القدر الذي نريد به أن نحميها من الخطاب المتطرف والأفكار الهدامة. نريد أن يكون الخبر والمعلومة متاحة للجميع بكل شفافية، لكننا نرغب أيضا بمنع الإشاعة وتجنب ما قد ينشأ من جرائمها من اضطراب. وهذه ليست بالمعضلة، فكل ما علينا فعله هو تدريب المتلقي على التمييز بين هذا وذاك. فتنمية التفكير النقدي كفيلة بفرز الرأي الأمين عن ذاك المغرض. وتضمن المناهج التعليمية أساسيات صناعة الخبر الرصين ستساهم بلا شك في تفريقه عن الهزيل. واكتساب شيء من المعرفة عن إدارة المؤسسات الإعلامية سيكون له أثر لا يستهان به في صقل حس المواطن تجاه درجة حياديتها ومهنتها.

كم هائل من الإخبار والمعلومات والآراء يتدفق الى بيوتنا ومقار عملنا ومقاهينا، وحتى وسائل نقلنا، على مدار اليوم. يأتيها بعضها من مصادر نظيفة وأخرى ملوثة. أحيانا واضحة ودقيقة وفي أخرى ملمحة وحمالة أوجه. وهذا الكم الهائل مما هو غث وسمين، بمجرد أن يطرق مسامع الطالب والفلاح والعامل والموظف والتاجر، الأمي والمتعلم، ويبدأ مباشرة في تشكيل وعي كل منهم، والتأثير في توجهاته ومواقفه. إن الكثير مما تشهد من منطقتنا من أزمات ليس سوى مرآة تعكس الوعي الجمعي للمجتمع، لذلك قد تكون حاجتنا الى تسليح المواطن بالمهارات



اللازمة لفهم الرسائل الإعلامية ملحة أكثر. وأنا هنا لأعرب لكم عن أهتمامي البالغ بالخطوة التي تبدأونها اليوم في هذا الاتجاه.  
في الختام، أجدد الترحيب بكم، وأتمنى لكم اجتماعا موفقا وجلسات عمل مثمرة وأترككم لمباشرة جدول أعمالكم.

### السيدات والسادة الحضور الكريم

نتطلع من خلال مساهمات المتحدثين ومناقشات هذه الورشة أن يتم التوصل إلى اقتراحات وتوصيات تدير الطريق بالنسبة للخطوات القادمة لتعزيز العمل الإعلامي العربي المشترك قصد تحقيق أهداف الاستراتيجية الإعلامية العربية وميثاق الشرف الإعلامي العربي.  
في الختام، أود أن أعرب بهذه المناسبة عن تقدير جامعة الدول العربية لجميع السيدات والسادة المشاركين على مساهمتهم القيمة في أعمال هذه الورشة التي تعقدتها إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية في إطار خطتها السنوية لعام 2021، والتي تتضمن العديد من الأنشطة والفعاليات العلمية والبحثية لمناقشة المواضيع الراهنة في المنطقة العربية.

أتمنى لأعمالنا التوفيق والنجاح  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،